

# حلقة 1 | الآخرة | برنامج النبأ العظيم | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله  
بسم الله الرحمن الرحيم احمد الله عز وجل - 00:00:00

العلي الكبير الذي خلق كل شيء فقدرها تقديرها وشهاد ان لا الله الا الله يعبد بعبادات القلوب كما يعبد بعبادات الجوارح فيعبد باليقين  
ويعبد بالشكرا ويعبد بالصبر ويعبد بالخوف ويعبد بالرجاء ويعبد بالدعاء تماما كما يعبد بالصلوة والزكاة - 00:00:20

والصيام والحج وشهاد ان سيدنا محمد عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته واستن  
بستنته واهتدى بهداه الى يوم الدين ايها الاحبة الكرام نسأل الله ان يعلق قلوبنا بالآخرة - 00:00:49

لنسعي لها سعيها ولنعمل لها عملها ولكي تكون من الصالحين فان الامر يوم القيمة هو ان من يصلح يدخل الى الجنة ومن لا يصلح  
ويثبت انه لم يعد يصلح يذهب الى المحرقة - 00:01:10

فانه ليس بصالح الى دخول الجنة فنسأله ان يجعلنا في هذه الدنيا من يبتغون الصلاح ويصلون اليه لنكون يوم القيمة من  
الفائزين برضوان الله عز وجل مصيبة لو لم تكن هناك - 00:01:32

تلك الآخرة التي تجعل المسلم يعلم انه ما يصبر على شيء الا ويلقى اجره عند الله عز وجل ونحن ايها الاخوة تحدثنا في لقائنا الماضي  
عن اهمية كون او ادراك ان الآخرة هي الحياة الحقيقية للمسلم - 00:01:49

ولذلك عندما انظر في القرآن والسنة اجد ان تعلق المسلم بالآخرة شرط في صلاحيته يعني ما ينفعش يبقى صالح الا ان كان يفكر  
يعلم يحلم بالآخرة واريد ان انبه نفسى واياكم يا اخوة الى امر في منتهى الاهمية - 00:02:13

انت عارفين السرحان لما واحد يسرح انا ما اعرفش يسموها ايه هنا وهنا وهنا انما واحد يذهب به ذهنه يسرح لحظات السرحان دي  
هي لحظات الصدق انت حط في ورق في جيبك ورقة وقلم - 00:02:37

كلما سرحت في موضوع اكتب انا سرحت في كذا سرحت في كذا وبعدين اقرأ القائمة اللي انت سرحت فيه ده هو  
حقيقة ما في قلبك فلو كنت تسرح في امور الدنيا - 00:02:55

الفلوس شغل كسب العلاقة الزوجية علاقة المالية العلاقات الجاه يبقى هذا هو قلبك فيبتغي الدنيا بكل ما فيها وان وجدت انك تفكر  
في منقبلك ومالك فهذا هو قلبك ممثل رغبة الى الله عز وجل - 00:03:10

قولوا ماذا يقول ان التفكير في الدنيا غير التفكير في الآخرة وان التفكير في الآخرة شرط صلاحية للمسلم ليكون من اهل الجنة. اسمعوا  
هذه الواقعة رجل من الصحابة انا مش بتكلم عن انا وانت بتكلم عن الصحابة. رجل من الصحابة مات - 00:03:32

فجلس الصحابة حول النبي الصحابة ونبي جعل جلس الصحابة حول النبي صلي الله عليه وسلم يقولون يا سلام الله يرحمه كان رجلا  
ممثازا ومؤمنا وتقى ونقيا ويثنون عليه ربيما يثنون عليه بالعبادات. كان بيذكر ربنا كان عنده دقن كان بيروح الجامع.  
كان كان كان - 00:03:57

فإذا بالمفاجأة ان النبي صلي الله عليه وسلم يترك هذا كله وهو رسول الله ويقول لهم يسألهم سؤالا هل كان صاحبكم يكثر من ذكر  
الموت طب وهو مين اللي قاعد طول النهار بين الناس يتكلم عن الموت؟ انما هذا محمد صلي الله عليه وسلم رسول الله يسأل هذا

السؤال لتعلم اهمية - 00:04:26

يقول لهم هل كان صاحبكم هذا يكثر من ذكر الموت قالوا لا يعني ما ما كنا نسمعه كثيرا يتكلم عن الموت فاذا بالمفاجأة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:04:55

ما بلغ صاحبكم كثيرا مما تذهبون اليه. ما وصلش لكتير من اللي انت بتقولوا عليه ليه لماذا لان درجة سيطرة الآخرة على ذهنه مش كافية يتكلم عن كل شيء ولا يقول والله لقد اقتربت نهاية الاجل - 00:05:13

يجب ان نعمل للآخرة. هذا الكلام معناه ان المسلم مطالب بان يكثر من ذكر الموت. اكثروا من ذكر هذه باللذات طب انا دلوقتي بتصور الشاب اللي سنه كذا وعشرين سنة ولابس ايه وقاعد ايه وعلاقاته ايه ابوبة هذا هو المطلوب منه ان ان يتوجه - 00:05:35

بكليته الى تخيل الدار الآخرة. ولذلك اقرأوا القرآن. المصحف افتحوا المصحف وانظروا ما فيه ستفاجئون بان القرآن يقول ان في ذلك لایة اية من ايات الله بس لمن لمن خاف عذاب الآخرة - 00:05:57

الله! طب الایة اتت من عند الله لواحد لا يخشى عذاب الآخرة بما فيه الكفاية. ما بتحوائش ما بتجيبيش نتيجة لان القرآن بيقول ان في ذلك لایة لمن خاف عذاب الآخرة - 00:06:20

واخر اية نزلت من القرآن ماذا يقول الله تعالى فيها؟ يقول واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت الى اخر الایة انما اتقوا يوما اذا - 00:06:36

الايمان بالآخرة شيء لكن كثرة ذكرها والتعلق بها شيء اخر شيء مهم اذا سيطر على الانسان تحقق فيه شرط صلاحية لدخول الجنة. واذا غاب عن الانسان لم تتحقق فيه لم يتحقق فيه هذا الشرط. يقول الله تعالى - 00:06:53

ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها. يا اخوة القرآن لم يقل من سعى للآخرة سعيها. قال من اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا لذلك انا اريد ان اوصل الى القلوب مهم جدا - 00:07:16

اننا نريد ان نخلق في القلب ارادة الآخرة. ارادة الله واليوم الاخر لانه الایة التي قبلها مباشرة تقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ومن اراد الدنيا اراده الدنيا دي اراده وارادة الآخرة اراده اخرى - 00:07:39

دخول الآخرة الى السيطرة على وجdan المسلم وتفكيره وفهمه وادراكه شرط صلاحية. بقول لك الرسول عليه الصلاة الصلاة والسلام قال لهم صاحبكم الذي مات وبتشكرها فيه وتنشنون عليه لم يصل الى كثير مما تظنون انه وصل اليه لانه ما - 00:08:00

كان يكثر من ذكر الآخرة اذا لابد ان نكتور من ذكر الآخرة. ان نرتب كلاما كثيرا في شأنها عارفين بقى مين اللي وقف لنا لما قلنا الكلام ده عشان تعرفوا ان احنا غالبة ومساكين وبيلعبوا بالامة الاسلامية لعب كما يلعبون بالبيضة والحجر - 00:08:20

عارفين مين اللي وقف لنا وقف لنا اعداؤنا واستخدموا الذين وقعوا في فتنة الدنيا وقال له شايف اترج شايف الدعاة شايف الدعاة بيتكلموا ازاي الدعاة عايزين يخدرنا الناس قاعدين يقولوا لهم اتكلموا عن الآخرة ما تفكروش في الآخرة. انت ما عندكوش غير الجنة والنار؟ ما فيش حاجة تانية - 00:08:44

الدين افيون الشعوب هؤلاء قوم يخدرن الناس. ليه يا سيدى قال لانك تكلم الناس عن الآخرة ولا تكلمهم عن الدنيا لا تكلمهم عن اصلاح الدنيا عن الايجابية فيها عن اصلاحها عن تحريكتها. انت عايزين تخدروا الناس تخليهم عايشين بس كده في الآخر - 00:09:13

خيره وتقعدوا تحكوا لهم الجنة فيها ايه وشوية شجر وشوية انهار. ووقف لنا اعدائنا. والله يا اخوة هذا الكلام بلغ من قلوب المسلمين مبلغا ضخما تعب مسلمين كثير جدا لانه خلاهم يقولوا لأ خلاص احنا نريد ان نتكلم في امور الدنيا - 00:09:36

والحقيقة ان هذا الكلام انا النهاردة هرد عليه لانه هذا الرد مهم اريدكم ايهما الآخرة ان تتحصنا وانتم تعيينون النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون ان تتحصنا بان تعلموا كيف تناوله الله رب العالمين - 00:09:56

كيف تناول الله رب العالمين النبأ العظيم. الكلام عن الآخرة ليس كلاما عن آعم الشيخ اليه كلاما عن السلبية عن النيمان ليس كلاما عن التخلف والنوم كما هو في ربما في العقائد الأخرى. وانما الكلام عن الآخرة في الاسلام كلام - 00:10:17

نافع محرك الى الايجابية. بس اصل الجماعة العلمانيين دول هؤلاء الحقيقة ثقافتهم ضعفاء جدا في الثقافة ثقافيا مش فاهمين حاجة.

لم يقرأوا عن الاسلام شيئاً. هم قرأوا كتب برة عن بعض - 00:10:44

من اوحى اليهم انما بضاعتهم الثقافية ضحلة جدا لا يقرأون مشكلة عویصة انهم لا يقرأون الاسلام دين يجعل الاخرة هي بذاتها المحرك لهذه الایجابية في المجتمع وفي الحياة مثلا مهتمان الانسان في الدنيا - 00:11:01

افرض ان فيه واحد مؤمن بالله فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقول له كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعولهم فيضطر يخرج يشتغل ويكتسب ولو اراد ان يبقى وان يسكت - 00:11:21

وانه ما يشتغلش الاسلام الايمان بالآخرة هذا الذي يهاجمونه وهو اللي يحركهم. واحد في مرد كان عنده ثروة كبيرة دهب وارصدة في البنوك. فقال خلاص انا احط اموالي في البنوك ومن عائد هذه الاموال اكسب وخلاص وما اشتغلش - 00:11:41 ويأتيه الاسلام ويقول له من امسى كالا من عمل يده تعban من كتر الشغل امسى مغفورة له فيبقى الرجل عنده في البنك مليون جنيه بيستثمرهم ولكنه يعمل ليغفر له بسبب العمل - 00:12:02

وبقية الحديث وان نبي الله داود كان يعمل من عمل يده. الحديث يقول ما اكل احد قط خيرا من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله داود طب اشمعنى نبي الله داود؟ لانه كان ملك - 00:12:20

فلما يكون النبي الملك الذي عنده ملك يأكل من عمل يده. فالاسلام يجعل الانسان يعمل ويتحرك في الحياة ويهتم بها ويعامل معها حتى في العمل التطوعي الاجتماعي العمل التطوعي الاجتماعي - 00:12:39

افرض انا راجل خدت صومعة واريد ان اصلي وان اعبد وان اقرأ القرآن وان ابكي فاذا بالاسلام يخرجني اخراجا. يقول لي اطلع شف الناس ماذا يريدون ماذا يحتاجون؟ طب ده انا معتكف في صومعة. لا اخرج الى المسجد لتنظر اليهم. ولو وجدت انسانا مريضا - 00:13:00

لازم تروح له ويأتي في الحديث يا عبدي مرضت فلم تدعني يوم الحساب الله تعالى يقول لاحد العبيد لاحد البشر انا مرضت وانت لم تأتي بزيارة العبد في موقف الفزع الاكبر يقول يا ربى - 00:13:24

مرضت ايه يا رب؟ يعني كيف تمرض وانت رب العالمين كيف تمرض وانت رب العالمين يا رب؟ انا يعني والله ما عرفت من اين لي ان اعلم؟ كيف تمرض وانت رب العالمين - 00:13:45

فاذا بالجواب مرض عبدي فلان فلم تعدد فلم تزره ولو زرته لوجدني عنده. هل ترون دينا يحرك الانسان من من صومعة الصلاة ويقول له اخرج رح زور صديقك ولا جارك العيان - 00:13:59

هذه ايجابية في المجتمع الرجل الذي دخل الجنة سقى كلبا يعني ما بنتكلمش عن البشر فقط انسان وجد كلبا عطشانا فقال هذا الكلب بلغ منه العطش مثل ما كان ها بلغ منه من العطش مثل ما كان قد بلغني او - 00:14:18

بلغ بي فسقاوه فشكر الله له ذلك فادخله الجنة يعني مش ايجابية ده الرسول عليه الصلاة والسلام في مرد من المرات يمشي في الطريق وجد طفل صغير بيلعب بعصفوره فنهره قال ان الله يعذب الذين يعذبون هذه الكائنات - 00:14:39

في اخوة حتى في الخدمة العسكرية انا اقدر اخذ اعفاء من الجيش وما ادخلش الجيش فاذا بالاسلام يمنعني من هذا يمنعني من القعود عن الجهاد ويدفعني الى القيام بهذه الخدمة العسكرية - 00:14:59

وان اقوم بواجبي ويمنعوا الفرار من الزحف هقول لك حاجة اكتر البحث العلمي في الكيمياء والفيزياء وما الى ذلك هل تعرفون يا اخوة والله انا عارف انتم كنتم عارفين الكلام ده ولا ما سمعتهوش - 00:15:17

اجماع علماء المسلمين سلفا وخلفا باجماع انه لو ان العدو متمكن من نوع من انواع السلاح المسلمين لا يعرفون كيف يصنعونه بافضل ما يعمله العدو زي السلاح النووي والسلاح الكيميائي والسلاح البيولوجي وما الى ذلك. لو ثبتت - 00:15:35

انه ان الاخرين من غير المسلمين عندهم هذا السلاح والمسلمون ليسوا متقدرين للكيمياء والفيزياء والبيولوجيا والعلم الحيوي وما الى ذلك بحيث يعملوه اكتر اجمع علماء المسلمين سلفا وخلفا على ان المسلمين جمیعا يأتمون - 00:16:03

بدءا من الرجل اللي بيعمل كشري ويبيع فول ويكتس الشارع الى عالم الكيما والطبيعة ورئيس هيئة الطاقة الذرية ورئيس هيئة

البحث العلمي ليه لأن الاسلام يفرض عليهم البحث العلمي يفرض عليهم ان يتمكنوا من السلاح بأفضل من عدوهم - 00:16:22  
فهلرأيتم دينا يدفع الى الايجابية الى الحركة وهو يدعو الى الاخرة. لذلك هؤلاء العدو لما بيجوا بيرعبونا ويخوفونا ويقولوا لنا ما تتكلمواش عن الاخرة ليس عندكم الا الجنة او النار. نقول لهم انتم لا تفهمون ان الكلام عن - 00:16:41  
والنار والايجابية طاقة محركة دافعة هائلة جبارة توصل المسلمين الى القمم بس انا بقى هقول لكم انا هشرح لحضراتكم الان ايه السبب والله هم لهم حق هقول لكم ليه هم لهم حق - 00:17:00

وساشرح لكم لماذا فعلا هم منصفين في هذا اقول لكم ليه لأن الطغاة من ناحية واحيانا الاجهزة الاعلامية واحيانا الصحافة تيجي تعمل ايه خلي بالك بقى من اللي هيحصل ده - 00:17:21

لأن انا هاجي على صفحة واحدة واروح مغطي نصها. ساستر نصفها واترك النصف الآخر تيجي اجهزة الاعلام والحكومات وتسمح للدعاة اللي شكلهم لطيف ده لابس عمة ودقن ولابس جلابية وعباية وقاعد يكلم الناس تسمح لهم ان يتكلموا عن الاخرة - 00:17:37  
بالقدر الذي يزهد في الدنيا ويشعر ان الدنيا مش مهمة ويشعر بان الدنيا ليست آآ دار اهتمام وان فيفضلوا يناموا ويهدوا ثم تمنع هذه الاجهزة سواء اجهزة اعلامية حكومية امنية غيره ها - 00:18:01

تمنع الكلام عن الدار الاخرة بالقدر الایه ؟ الذي يحرك الايجابية الدافعة تمنع تقول لأ ده ممنوع هيفضل جمهور الامة الاسلامية يتصور ان الاسلام انما يتكلم عن الاخرة كمخدر وافيون ولا يتكلم عنها عن طاقة دافعة محركة جبارة - 00:18:21

انما تعالى انظر الى الاحاديث تربط بين الاخرة والدنيا ازاي انا ماشي في الشارع لقيت واحد بيتصرب قلت لأ ربنا يعينه بقى معلش انا عايز اروح الحق صلاة الجمعة ولا صلاة العصر في المسجد - 00:18:46

فاذابالحديث يقول لي انظر الى الرابط بين الاخرة والدنيا يقول لا يقفن احدكم موقفا يضرب فيه رجل ظلما ليه قال فان اللعنة اللعنة واللعنة هي الطرد من رحمة الله - 00:19:07

طرد من رحمة الله لا دخول للجنة. فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه ياه يبقى انا لما شفته بينضرب فلم ادفع عنه يحصل مشكلة في الاخرة مش في الدنيا - 00:19:32

فيصبح ايجابية الانسان في دفع الظلم حتى شرط لدخول الاخرة لذلك يا اخواني احنا لما هنقدر عبر هذه اللقاءات المتواصلة نتكلم عن الاخرة عن الاخرة عن الاخرة. نحن لا نخدر الناس ولا ننومهم - 00:19:50

ولان جعلهم يعيشون بعيدا عما يحدث في الحياة نحن ندل الناس على سبيل الفلاح في الدنيا والاخرة. امال الاخرة بتعمل ايه لأن اقول لك بقى الاخرة بتعمل ايه الاخرة تجعل الانسان يبدل - 00:20:06

يبدل الهدف من انه بيشتغل في الدنيا ليأخذ منها الى انه يشتغل في الدنيا ليعطيها لانه هياخذ يوم القيمة فالدنيا مع طلاب الاخرة يفضلوا يدوها فهي لا تصلح الا على يد طلاب الاخرة - 00:20:25

بصواليهيمنة الامريكية النهاردة على العالم تجد انه امريكا كل بلد بتدخله تأخذ منه والشعوب تقاوم امريكا انظر بقى الى الى الهيمنة الاسلامية اذا صح التعبير تجد ان الاسلام في كل بلد كان يدخلها كان يعطيها - 00:20:44

لذلك استقر الاسلام في البلاد لما دخل مصر فضل مصر الاسلامية دخل ليببيا ظلت ليببيا اسلامية دخل السنغال فضل اسلامية اندونيسيا بقية اسلامية. انما دلني على بلد دخلتها الهيمنة الروسية او الامريكية - 00:21:04

ولم تكن هناك ثورة على الامريكان او الروس لا يوجد لأن العمل الاسلامي يعطي مش يأخذ وغيره يمتص فالشعوب تشعر انها تمتص لذلك انا ضربت مثل من قبل بالضابط في الجيش - 00:21:21

في فرق بين الجاسوس اللي بيمثل انه ضابط في الجيش عشان يبقى جاسوس يأخذ معلومات يخدم بها العدو والرجل الوطني الذي يعمل في الجيش وقد يفني نفسه وجاييز يستشهد ويقتل في سبيل نصرة بلده - 00:21:41

فرق ده زابط وده زابط ولكن هذا يعمل ليأخذ وهذا يعمل ليعطي وضررت مثلا بالمختلس الذي يعمل في الخزائن في خزنة بنك تلاليه بيشتغل يحاول يهرب بعض الاشياء بيشتري شروة رايج ينزل يشتريها يقوم يشتري - 00:21:59

يكلفها مبلغ زيادة شوية عشان ياخد عمولة اما الامين المؤتمن فليس كذلك الامين بالعكس يحاول ان يوفر للهيئة التي يعمل فيها ففارق بين المختلس والامين بالشركة هذا هو الفارق الذي يطرحه الاسلام ان الاخرة - [00:22:19](#)

تعلم المسلم انه يعطي الدنيا ولذلك احفظوا هذه العبارة يا اخوة كقانون هذه الدنيا لا يمكن ان تصلح ابدا الا على يد طلاب الاخرة هل سمعتم الحديث الذي يقول اذا قامت الساعة اذا القيامة قامت - [00:22:42](#)

اذا قامت الساعة وفي يد احدكم غرسة غرسة حتي خضرا هيغرسها في الارض اذا قامت الساعة وفي يد احدكم غرسة فان استطاع الا يقوم حتى يغرسها فليفعل ليه ليه؟ ده الدنيا خلصت. ده ده القيامة قامت - [00:23:04](#)

القيامة قامت والدنيا خلصت اغرسها ليه لأن الدين علمنا الايجابية الاعطاء وايجابية المنح واعطاء والاضافة للدنيا. مش ان احنا نأخذ منها ونسرق منها ونضيعها هذا هو الفرق ولذلك يا اخوة - [00:23:31](#)

اعداونا هؤلاء هم الذين يحذرون ان نتكلم عن عقيدة البعث والدار الاخرة لانهم يعرفون انها العقيدة التي توجه المسلم الى اصلاح الدنيا والى خلق الطاقة الدافعة والى والى انشاء كيان الامة الاسلامية. واحدة ست امرأة - [00:23:49](#)

اقف واحدة امرأة جوزها مات وعندها ولاد يا ترى تروح تضيع ولادها وخلاص وتهتم بنفسها ولا ترعى اولادها؟ انظروا الربط بين الآخرة والدنيا يقول النبي عليه الصلاة والسلام امر بي الى الجنة يعني لادخلها - [00:24:09](#)

فوجدت امرأة تسابقني اليها داخلة قبلي فقلت من هذه؟ قبيل امرأة حبست نفسها على يمامها. اهتمت بامرها. ايها الاخوة الوقت الحقيقة نفذ فسائل الله عز وجل ان يمكننا من ان نتم في اللقاء القادر ان شاء الله. جزاكم الله خيرا وتقربوا الى الله منا ومنكم - [00:24:30](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:54](#)